

غار حراء (1) الدروس المستفادة من السيرة النبوية | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

واقول ايضا صحيح لان السيرة النبوية شأنها شأن الاشياء التي نقلت اليها عن طريق الاسانيد ودخل فيها كثير من الاشياء التي تحتاج الى تمحيص دخول الاحاديث الضعيفة او الاحداث التي لا اصل لها - [00:00:01](#)

في السيرة النبوية الى دخول الاحاديث الضعيفة في وسط الاحاديث النبوية فمثلا بين الناس ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب ودخل الغار ان فيه شجرة نبتت وفيه حمامتين بابا - [00:00:27](#)

فعلا هذا موجود الاسانيد في السيرة ولكن غير صحيح لم يصح اسناد لحكاية الحمامتين ولا لحكاية الشجرة التي نبتت مع انها مشتهرة جدا ويتداولها الواعظون والكتاب اذا تناولوا هجرة النبي صلى - [00:00:47](#)

صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من الاحداث التي نريد ان نجليها حتى نقف على حقيقة انتشار الدعوة الاسلامية ولم نجحت الدعوة الاسلامية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)

فاذا علمنا ذلك زال كثير من التخبط الذي يعيش فيه شباب الذين يتناسون حقيقة انتشار الدعوة الاسلامية لا يريد على حد قول بعضهم نريد ان نبدأ من حيث انتهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

وهذا قول شنيع لو تدبره قائله لانه قد يؤول به الى الكفر هذا القول قد يؤول به الى الكفر لكنه يقول ذلك جهلا منه لان معنى ان يبدأ من حيث انتهى كأن الرسالة ما تم - [00:01:50](#)

فهو سيكمل المسيرة فكان المسألة ممتدة لا نهاية لها ولم تتم وهذا خطأ لو علمه قائله ما تكلم به انما حياة النبي صلى الله عليه وسلم منذ ان بعثه الله عز وجل حتى التحق بالرفيق الاعلى - [00:02:08](#)

حياة يمكن ان تبدأ في كل عصر يعني لو عاش الانسان في بيئة جاهلة او لو عاش في بيئة كافرة. يعني يعيش مثلا في دولة من دول الكفر التي تمارس - [00:02:31](#)

اشياء افطع مما كان يمارسه اهل الجاهلية يعني الحضارة الحديثة يفعلون اشياء العرب الجاهليون كانوا يأنفون ان تتردى بهم الحال الى مثل ما تردى به اولئك الذين يتشدقون بالمدنية فلم تكن مثلا تجد في العرب اللواط - [00:02:48](#)

اللواط هذا وهو ان يأتي الرجل الرجل هذا ما كنت تراه في العرب لما جبلوا عليه من الانفة والعز وان كانت هذه الانفة كانت تؤدي الى كثير من البلايا والمصائب - [00:03:15](#)

لكنها الحقيقة رفعت العرب الى منزلة عظيمة وكان هذا احد الاسباب التي شرفها الله عز وجل بان انزل عليها خاتمة الرسالات النبوية ستري هنا في الحضارة هذه لو ان رجل مثلا ذهب الى بلد من بلاد الكفر - [00:03:30](#)

كيف يمكن له ان يدعو الناس الى الاسلام لابد ان يبدأ كما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم ان يبدأ بتعليمهم التوحيد وهذا هو اس الامر ثم بعد ان يجد منهم - [00:03:53](#)

جلدا وبدأوا يتجاوبون معه يمكن ان يفرض عليهم شيئا وهذا صريح جلي في حديث معاذ في حديث ارسال معاذ اللي هو موجود في الصحيحين قال انك تأتي قوما اهل الكتاب - [00:04:12](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا. فانهم اطاعوك لذلك فاخبرهم ان الله اقترض عليهم خمس صلوات في

اليوم واللييلة فان هم اطاعوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة - [00:04:31](#)

تؤخذ من اغنيائهم فتزد على فقرائهم وايك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب فانت تنظر وهؤلاء قوم اهل كتاب بخلاف الجاهلية الاولى الجاهلية الاولى كانوا على دين ابراهيم عليه السلام - [00:04:53](#)

العرب القدامى كانوا على دين ابراهيم عليه السلام ولم يكن يعرف في جزيرة العرب انذاك لا اليهودية ولا النصرانية. لم تكن تعرف في جزيرة العرب. انما كانت موجودة في اطراف اليمن - [00:05:17](#)

انذاك وبدأوا دخول الجزيرة العربية بعد ذلك فكان العرب على دين ابراهيم عليه السلام حتى جاء عمرو بن لحي لعنه الله وهذا اول من بحر البحيرة وسبب الثواب ووضع الاصنام في مكة - [00:05:31](#)

وكان رجلا مشهورا عندهم بصلة الرحم ومشهورا بعق الرقاب وبالصدقة. وكانوا يعتبرونه من كبار العلماء والاولياء. اللي هو عمرو ابن لحيم حتى رحل عمرو ابن لحي هذا الى الشام والشام هي مهد الرسالات - [00:05:53](#)

سماوي فلما ذهب الى الشام وجدهم يعبدون الاصنام فاستحسن ذلك جدا ولان دي مهد الرسالات فتصور ان هذا من القربات التي يمكن ان ينقلها الى جزيرة العرب فهو اول من غير دين ابراهيم عليه السلام في جزيرة العرب - [00:06:17](#)

فاصطحب معه من الشام هبل الصنم اللي هو هبل اصطحبه معه من الشام ووضع في جوف الكعبة وصار بعد ذلك مناه ثم جاءوا بعد ذلك بالله ثم جاءوا بعد ذلك بالعدر - [00:06:41](#)

وصارت هذه الاصنام الرئيسية بالنسبة لاهل مكة فاوّل اذا من غير دين ابراهيم واه غير جزيرة العرب وادخل الاصنام فيها هو عمرو ابن لحيم فما كان جزاؤه عاقبته قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري - [00:07:01](#)

لقد رأيت عمرو بن لحي يجر اخوبه في النار القصب اللي هي الامعاء يجر قطبه في النار فهو اول من بدل دين ابراهيم وبحر البحيرة وسيب السوائل البحرية هذه كانت ذبيحة يذبحونها للطواغيتهم - [00:07:25](#)

وكذلك بالنسبة للسوانب اذا ولدت الناقة عشرة بطون اناث انهم يسيبونها لالهتهم فلا يركبونها ولا يستخدمونها ولا ترد من حمى وكذلك الوسيلة والحام الوسيلة اذا ولدت الناقة اثني عشر وراء بعضهم - [00:07:51](#)

فوصلت اثني بانثى. فهذه لا يركبونها وينذرونها لالهتهم. وكذلك الحام اللي هو الفحل من البقر او من الجمر اذا آآ ولدت نحلا فينذرونها لالهتهم فلا يركب ولا يرد من مرعى - [00:08:14](#)

ولا يستطيع احد ان يناله بهذا لذلك قال الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يخسرون على الله الكذب ويقولون ان هذا مما امرهم الله عز وجل به لالهتهم - [00:08:34](#)

لم يقتصر الامر على ذلك بل بنوا بيوتا تشبه الكعبة وجعلوا لها سدنا وكانوا يطوفون بها يقولون لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك كل شئ لبيك لا شريك لك لبيك - [00:08:57](#)

الا آآ الا شريكا نملكه ملكته انا يعني نحو ذلك يعني ملكته وما ملكه حاجة زي كده. فهذا كان تلبية الجاهليين حول هذه الاشياء التي صنعوها تشابه الكعبة اذا لو اردنا ان نلقي ضوءا على الجزيرة العربية قبل دخول الاسلام لان هذا مهم جدا - [00:09:20](#)

حتى تعرف كيف غير الاسلام هؤلاء الاجلاء الحرب بين الاوس والخزرج ظلت اربعين سنة لاجل خلاف تافه بينهم. اربعين سنة مات فيها الوف مؤلفة لما تنظر الى الاوس والخزرج بعد ان دخل في الاسلام لا تتصور ان هؤلاء هم الذين تقاتلوا قبل ذلك - [00:09:45](#)

كيف تحول هذا العربي الجاهلي بالاسلام وصار انسانا يقود الناس ولا يقاد بعد ان كان جالسا غبيا لا يعرف شيئا ولا يهتدي الى شئ حاصل بالنسبة للديانات الموجودة كان عبادة الاصنام وقلنا ان عمرو بن لحي هو الذي بدل دين ابراهيم - [00:10:10](#)

وان اليهودي والنصراني لم يكن لها وجود يؤثر في جزيرة العرب انذاك فاذا القينا الضوء على العلاقات الاجتماعية في جزيرة العرب وجدنا ان هناك طبقة الاشراف واولئك كانوا السادة. وكانوا كثيرا ما يترفعون عن الدنيا - [00:10:34](#)

وكان السواد الاعظم من عامة الناس كانوا يمارسون اشياء لا يمكن ان نسميها الا دعارة وضرب من المجون والقلاعة والفاحشة تصور السيدة عائشة رضي الله عنها كما رواه ابو داوود في سننه - [00:10:55](#)

وهو حديث صحيح قال قالت كان النكاح في جزيرة العرب على اربعة انحاء يعني على اربعة انواع النكاح الذي تعرفونه اليوم. وهو ان يخطب الرجل وليته يعني يذهب الرجل يطلب البنت من وليها - [00:11:16](#)

ويصدقها هذا نوع من النكاح. النوع الاخر ان المرأة اذا طهرت يقول لها زوجها استرضعي من فلان يرسلها الى رجل اخر حتى يأتيها ولا يقربها حتى يرى منها الحمد وذلك رجاء نجابة الولد يهجن يعني - [00:11:36](#)

ده يغير من هنا لهننا عشان خاطر الولد يكون نجيبا وينتقي افضل الناس من جهة الشكل والجسم والشجاعة حتى يكون الولد عريقا في النسب ولا يأتيها ولا يقربها حتى يتأكد انها حملت من ذلك الانسان - [00:12:02](#)

والنوع الثالث من النكاح كانت المرأة يدخل عليها العشرة كل يصيبها ما تمتنع من احد حتى اذا حملت جاءت بهم جميعا وقالت هو ابنك مثلا تشير على واحد يقول هذا ولده فلا يستطيع ان يمتنع منها - [00:12:24](#)

سينسب الولد اليه بقي القسم الرابع وهن البغايا اللواتي كن يمارسن هذا الزنا فكنا يضعن على بيوتهن راية حمراء لكل رجل يريد هذه الفعلة فيدخل عليها رجال متتابعون فاذا فاذا وضعت اشارت الى فلان ان هذا ولده - [00:12:46](#)

فالتاق به فلا يستطيع ان يمنعه هذا كان الشيء السائد في الجاهلية وما كانوا يرون به بأسا وما كانوا يرون ابني غباضة وحديس عبد ابن زمعة هذا مشهور في صحيح البخاري واختصم عليه سعد ابن ابي وقاص واخر - [00:13:11](#)

فيبدو انهم لم يكونوا يرون ان هذه جريمة. المجتمع في الجزيرة العربية تتصور انساب تختلف ويذهب الحق الى غير مستحقه هذا يحدث فوضى شنيعة في الجزيرة العربية. ويحدث تفككا اجتماعيا لعدم انتساب الولد الى اب واحد - [00:13:30](#)

فتجد المرأة الواحدة لها اولاد هذا من فلان وهذا من فلان وهذا من ابيه والله عز وجل جعل الرابطة بين اصحاب الدم تختلف عن الرابطة بين آآ بقية الناس وسماهم الله عز وجل وسماهم النبي صلى الله عليه وسلم صلة سماهم الارحام - [00:13:57](#)

الارحام اي الذين اشتركوا معك في دم واحد تتصور هذا المجتمع المتفكك الذي تنتشر فيه هذه الفاحشة وما دمر الامبراطورية الرومانية وغيرها الا النساء وكتب احد رجال آآ بريطانيا كتابا - [00:14:21](#)

مذكرات عقد فصلا الى ان هذه الحضارة ستزول ايضا بالنساء حتى اليهود اليهود اصحاب الدعاية والاعلانات هم الذين يدخلون عنصر النساء في كل شئ ده مسلا يعلن عن كاوتش للسيارات - [00:14:43](#)

هيعمل كاوتش وجنبيه داخل امرأة ما هي الحكمة في ذلك؟ وما علاقة الكاوتش بالمرأة يعلن عن اي شئ فيضع شئ عاري من المرأة هذا يعني يقولون هذا افضل وهذا جذاب. وهم اصحاب فكرة ان النساء هم الذين يعملون في المحال لان هذا يكون الطف بالنسبة للزبون - [00:15:02](#)

فترى الكثير من الناس يفضل المرأة عن الرجل مع ان الواقع اثبت ان المرأة لا تعمل عمل الرجل من جهة الجدوى المرأة لا تعمل عمل الرجل وسريعة الملل في طبيعتها - [00:15:28](#)

يعني الله عز وجل اعطاها جلدا على شئ لا يتجلد فيه الرجال اللي هو تربية الاولاد والصبر عليهم ونحو ذلك فتجد الرجل يفضي المرأة ويزعم ان يقول لك ان المرأة بتاخذ مرتب اقل - [00:15:47](#)

من مرتب الرجل وهذا الحقيقة ليس هو السبب الاصيل. انما السبب الاصيل ان يكون جذابة بالنسبة للزبون. ولذلك مستحيل تجد مثلا رجل يقول اريد امرأة منقبة تبيع لماذا؟ هذه امرأة ايضا - [00:16:04](#)

لا هو يريد وجهها. وقلما تجد رجلا يقبل امرأة محجبة تعمل عنده في محل بل هو يريد ان تظهر هذه المرأة مفاتها حتى تجذب الزبون ادخال العنصر النسائي هذا هو الذي دمر - [00:16:22](#)

العرب وجعلهم متفككين ودمر بعد ذلك الامبراطوريات التي سلت الامبراطورية الرومانية والامبراطورية الفارسية. وما هزم الجماعة الحلفاء ونحو ذلك الا بالنساء كانت الحرب العالمية الثانية كانوا يسربون وهذا ما فعله ايضا الا اليهود - [00:16:40](#)

كانوا يعطون المرأة عقنة بحيث ان الرجل اذا اتاها تحل اوصاله ولذلك دمروا هتلر والجماعة بتوع مع ان هتلر كان مكتسح في بداية الامر ولكنهم ادخلوا عنصر النساء وهذا رجل جندي - [00:17:05](#)

يظل ستة اشهر سبعة اشهر يتدرب بعيدا عن امرأته وبعيدا عن المجتمع الحضاري. فهو اول ما يرى المرأة فيحس بنوع من الحنين. فما بالك اذا دخلت عليه المرأة ليلا في الخيمة وعرضت نفسها عليه - [00:17:24](#)

فكان يأتيها فلا يستطيع ان يقوم من مكانه ولا يستطيع ان يجري ولا يفر ولا يحمل سلاحا ولا نحو ذلك. وبذلك زالت الابه ده الجماعة الحلفاء. اللي اسمها المانيا وغيره - [00:17:42](#)

الذي فعل هذه الفعلة ايضا هم اليهود فيقول هذا الكاتب الانجليزي ان هذه الحضارة لابد ان تزول لدخول عنصر النساء فيها وايضا رجل نمساوي قرأت له مقالا وهو الذي فعل المستحيل لباحة الحرية الجنسية في النمسا - [00:17:58](#)

حتى اذا صارت النمسا من من بلاد الاباحية الاولى في العالم ورأى هذا الدمار في النمسا كتب وافر وندم على انه طالب بهذه الحرية وطالب بعودة المرأة الى البيت وهذا شيء غريب جدا ان يصدر من هذا الانسان - [00:18:21](#)

اللي هو من ثلاثين سنة او من خمسة وعشرين سنة طالب بحماس بالغ للحرية الجنسية بل من ضمن ما طالب به ان يتزوج الرجل اخته وقال هذا ايضا من الحرية. ولا حد ان اشتهاها اخذها - [00:18:41](#)

فتصور هذا المجتمع العربي اذا صار النكاح فيه على هذه الانواع الفاحشة رجل يرسل امرأته الى رجل تسترضع منه او امرأة يدخل عليها جماعة او البغايا اللواتي ينصبن الرايات على البيت - [00:18:59](#)

فكان هذا هو الحال العام في الجاهلية هذا مع السكر ومع الخمر. وهذا انى للفاحشة كل هذا اكيد انه يؤثر على الحالة الاقتصادية وكان العرب نظرا لتفككهم الذي اشرت اليه تكثر فيهم العصابات - [00:19:19](#)

فلا يأمن التجار على تجارتهم ولا على اموالهم الا في اشهر الحرم هي الاشهر المعروفة كان العرب لا يأمنون على تجارتهم الا في هذه الاشهر لان العصابات او هؤلاء الناس كانوا لا يقطعون الطريق ولا يؤيدون احد - [00:19:41](#)

مع ما هم عليه من الفجور وهم في هذه الجزئية افضل من المسلمين الذين لا يراعون لا اشهر قوم ولا غيره ويقاثلون في كل وقت. ويستبيحون ما حرم الله عز وجل - [00:19:57](#)

فهذا يبين لك ان التجارة كانت تنشط في عدة اشهر وترفض في بقية العام وهذا بلا شك يؤثر على معيشة الناس اليومية سيؤدي الى ارتفاع الكود ليوم والى انخفاضه في يوم اخر - [00:20:14](#)

اما بالنسبة للاخلاق الجاهليين فمع ما حكيته من انحطاطهم الا ان بعض الاخلاق وهذا من باب الانصاف بعض الاخلاق الحميدة كانت موجودة في عرب الجاهلية منها مثلا الشجاعة المنقطعة النظير - [00:20:31](#)

وكانت هذه الشجاعة وليدة العصبية والحرب التي كانت بين القبائل فكل انسان كان على استعداد ان يضحي برأسه في مقابل كلمة قالها وبعضهم قد تأخذ الشهامة وهذا ايضا مما يحمدهم - [00:20:57](#)

سيحمل حمالة بين اقوام مختصين حتى يفض خصامهم وعندنا حديث صحيح مسلم حديث قبيصة ابن مقارق الهلالي قال تحملت حمالة في الجاهلية. الحمالة هو هي عبارة عن مال يغرمه رجل ما في سبيل ان تتوقف مثلا الحرب او المعركة بين قبيلتين او بين اسرتين - [00:21:18](#)

او نحو ذلك. كأن يقول مثلا الاسرة تقول انا مثلا لن اكف عن القتال حتى يدفعون لي كذا والاسرة الاخرى تمتنع فهو يقول انا انا اغرمه وانا ادفع هذا المبلغ وكفه عن القتال - [00:21:47](#)

هذا هو معنى الحمالة فقال قبيصة تحملت حمالة للجاهلية ما بين قبيلتين فتحمل هو المبلغ الباهظ حتى تنفض هذه المعركة فلما اسلم ابتدت القبيلة الاخرى تطالبه بهذا الدين فلم يجد عنده ما يسد به - [00:22:03](#)

فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اريد مالا من مال الزكاة استعين به. فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا قبيصة اعلم ان المسألة لا تحل الا لثلاث - [00:22:28](#)

يعني لا يجوز للانسان ان يسأل الناس من اموالهم الا في ثلاثة امور فقط الامر الاول رجل تحمل حمالة فلا يستطيع ان يؤديها من ماله فهذا يحل له ان يسأل الناس - [00:22:46](#)

والحمالة وضحناها ثانيا رجل اصابته جائحة فاتت على امواله كلها كان رجل مثلا شب في بيته حريق فهذا الحريق اودى بكل ماله
فهذا يجوز له ان يسأل الناس والثالث رجل - [00:23:03](#)

اصابته فاقة يعني اصابه فقر فيقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لو الحجة يعني اصحاب العقول الراجحة ثلاثة من ذوي الحجى
من قومه فيشهدون انه اصابته فاقة فهذا نحل له المسألة وما دون ذلك يا قبيصة فهو سحت يأخذه صاحبه - [00:23:30](#)

حرام ما دون هذه الثلاثة هذا حرام فهذه الحمالة كانت تدفع بعض العرب ان يضحى بكل ماله في سبيل ان يفض نزاعا قائما بين
قبيلتين وهذا بلا شك من الاشياء المحمودة عند العرب - [00:24:00](#)

ايضا عندهم هذا الكرم المشهور حتى ان الرجل ليضحى بناقته الوحيدة التي هي قوام اسرته في سبيل ضيف جاءه فيريد ان يكرمه
فيذبح الناقة التي كما اقول ليس لهم الاها - [00:24:21](#)

واحنا عندنا حاتم الطائي هذا مشهور جدا حاتم اللي هو صاحب طيب ابنه عدي ابن حاتم هذا اسلم وهو صحابي ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم فسأل عن حال ابيه. سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن حال ابيه حاتم الطائي. وانه كان آآ يعني يطعم الطعام وكان رجلا -
[00:24:42](#)

لمن يضحى من ماله له عند الله اجر حاتم الطائي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اباك اراد شيئا فادركه واضح من الجواب انه
ليس له عند الله شيء - [00:25:05](#)

وانه في النار ان اباك اراد شيئا فادركه يعني احب ان يكون كريما وان يكون مذكورا في الناس بالكرم فادرك هذه الخصلة وصار الناس
يتحدثون عن حاتم الطائي حتى الان - [00:25:23](#)

ويتحدثون عنه حتى تقوم الساعة ان اباك طلب شيئا فادركه وفي الصحيح ان الثلاثة الذين تسعر بهم النار اول ما تسعر منهم ورجل
جواز انفق ما له لاجل ان يقال جواز - [00:25:38](#)

حتى يقال ان انسان فهذا من الثلاثة الذين تسعر بهم النار والعياذ بالله تعالى. فحاكم الطائي بطبيعة الحال لم يكن ينفق من ماله في
سبيل الله عز وجل رجاء مرضات ربه انما لاجل ان يذكر بالكرم - [00:25:58](#)

وهذا ايضا واضح في عبدالله بن جدعان وهذا كان رجلا في الجاهلية وكان على امر عظيم من الصدقة ومن عتق الرقاب ومن صلة
الرحم فسألت السيدة عائشة النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري - [00:26:18](#)

عن عبدالله بن جدعان هذا وانه كان بارا وكان له حسنات فقال لها هو في النار لانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين اذا
فكل فعل للكافر يضيع بكفره - [00:26:36](#)

يعني لا تقبل حسنات الكافر ابدا كلها تضيع. لكن لان الله حكم عدل ولا يضيع اجر من احسن عملا فهذا قد يسير او يطير ذكر رجل في
الدنيا فتراه افضى اذكر للناس واشهر من الصالحين - [00:26:59](#)

وهذا عندنا الكاتب الامريكي لما كتب العظماء مائة اعظمتهم محمد صلى الله عليه وسلم. وترجمه بعض الصحفيين وكتب في مقدمة
الكتاب ان هذه تعتبر شهادة عظيمة جدا للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:23](#)

وللمسلمين ان يفخروا بهذا الكتاب والحقيقة انه ليس في الكتاب ما يمكن ان يفتخر به مسلم. لان شهادة هذا الرجل بان النبي عليه
الصلاة والسلام واعظمتهم نحن لا نحتاج الى شهادة كافر - [00:27:39](#)

بدليل انه لو اعجبهم فعلا وراقه لاكسب. ولكنه لم يثبت. ونحن رأينا اعنى منه واذى ده مثلا آآ كسرى وهرقل وهؤلاء الناس اثنوا على
النبي صلى الله عليه وسلم ومنعهم ايضا - [00:27:55](#)

الكبر ونحو ذلك والسلطان في الناس من ان يسلموا فشهادتهم بالنسبة لشهادة هذا الكافر افضل فيه من الذكر ومن الصيت ومن
السلطان عيب هذا الكتاب وهو محل الشاهد الذي اريده - [00:28:15](#)

انه طير اسماء بعض الناس الذين لا يستحقون على اسماء كثير من الصالحين بل الانبياء فمثلا وضع اسحاق نيوتن قبل عيسى ابن
مريم الترتيب والترتيب عنده له حكمة فكلما تقدمت من رقم واحد كلما كنت اعظم من المتأخر - [00:28:38](#)

فكيف يمكن ان يقول رجل ان اسحاق نيوتن افضل من عيسى ابن مريم لانه بنى كتابه على جزئية التأثير في الناس فرأى ان اسحاق نيوتن في هذه المشروعات التي عملها افضل من عيسى ابن مريم الذي لم يعمل شيء - [00:29:03](#)

ويضع عمر ابن الخطاب مثلا رقم واحد وخمسين وقدر عليه كثير من الزناة وكثير من الفساق. ما معنى هذا الكلام؟ معناه مثلا ان رجل كعمر بن الخطاب لا يعرف في الكرة الارضية كما يعرف اسحاق نيوسف. او كما يعرف مثلا اينشتاين. او كما يعرف اي رجل -

[00:29:24](#)

المغني او ممسل الله عز وجل يعطيه ما اراده في الدنيا وليس له في الآخرة نصيب. لان الله تعالى قال والآخرة عند ربك فهو من عزله سبحانه وتعالى انه يعطيه الذكر في الدنيا. ويصير اسمه على كل لسان - [00:29:49](#)

ولكن في الآخرة ليس له شيء. فهذا عبدالله بن جدعان النبي عليه الصلاة والسلام قال هو في النار لانه لم يقل دوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ايضا من اخلاق العرب التي كانوا يمدحون بها الوفاء بالوعد - [00:30:12](#)

وهذا كان عندهم شيئا عظيما جدا حتى وان كلفه ان يضحى ببعض اهله. حتى يفي بعهده لكن هذه الاخلاق الحميدة لم تكن هي الاخلاق الغالبة على الجاهلية. في ظل هذا الوضع - [00:30:37](#)

وان العرب كان ينتصر فيهم الشريف وان الوضع لا قيمة له. وما افسد الجزيرة العربية الا الاماء الحرائر من النساء يعني كن يترفعن عن الانحذار الى هذه الهوية. بخلاف الاماء - [00:30:57](#)

في ظل هذا الوضع بدأت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم تخترق الحجب الى مكة المكرمة في هذا الجو اللي هو يعني الاشراف يعني كان لهم وضع خاص وكان الغالبية العظمى من الفقراء - [00:31:16](#)

والاماء بالذات اللي هو انا استطربت في حال الاماء لاجل آآ نقطة الفساد التي استشرت في الجزيرة العربية كان بسبب الاماء. اما الحرائر فكنا يترفعن عن مثل هذه الفواحش تجد عندنا مثلا من الظلم البين اللي كان موجود في الجزيرة العربية - [00:31:39](#)

ان الشريف كانوا يتجاوزون عن كل شيء يفعل. بخلاف الوظيفة وهذا من الاشياء التي تجعل في النفس مرارة رجل لانه كريمة ولا لها ظهر ولا شتيمة ولم يكن لها نسب عريق في قريش هذا ظل طيلة عمره عبدا - [00:32:00](#)

فكان يجعله يحس بكثير من المرارة بحيث انه لو رأى بسيط نور سيكون اول المزارعين له. لذلك تجد ان اول الذين دخلوا في الاسلام هم المستضعفون طيلة عمره مهضوم انما عساة قريش ابوا - [00:32:25](#)

ان يدخلوا في الاسلام. ليه؟ لانهم ما يحتاجون الى اكثر مما هم فيه من الشرف ومما يدل على ذلك واقعتان الواقعة الاولى المرأة المخزومية التي كانت تأخذ المتاع فتجده يعني تقترب مثلا من من منك شيئا ثم تقول انا لم اخذه - [00:32:47](#)

هذا يعتبر سارق ويقام عليه الحد. اذا اخذ الشيء فجحده او انكره هذا يقام عليه حد الثالث فكانت هذه المرأة تأخذ المتاع فتجده ولانها مخزومية من اخزن وهذه قبيلة شريفة لا يستطيع احد ان يدوس لها على شرف - [00:33:12](#)

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بدعوته وتركته هذه المرأة المخزومية ارادوا الا يقيموا عليها الحد ليه لما درجوا عليه زمانا طويلا من ان الشريف لا يهان ولا يقام عليه حد بخلاف الوضع - [00:33:36](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لانه حكم عدل. قال تقطع يدها حتى التمسوا لها والحديث معروف. اسامة ابن زيد يذهب حتى يشفع في هذا الحد فقال له عليه الصلاة والسلام اتشفع في حد من حدود الله - [00:33:54](#)

والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يده وانظر الى هذا التعبير في غاية الدقة والتجرد لم يقل والله لو ان فاطمة ابنتي هو الان يعاملها على انها امرأة عادية ليست ابنته - [00:34:10](#)

لان الحدود لا محابة فيها ثم لا يقول لقطع يدها لقطع محمد اي الرسول وليس الوالد والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها بعيدا عن تأثير الابوة - [00:34:30](#)

هذه الخصلة الجاهلية تجدها في هذا العصر فترى الرجل يأخذ الملايين ويهرب فاذا جاء يأتي معززا مكرما اذا دخل مثلا في التحقيق يشرب الحاجة الساعة ويعني يقابل بتكريم ويقوم عنه اعظم المحامين - [00:34:52](#)

وتجد المرأة التي تبغ الفجل بزيادة تعريفة كانوا يأخذونها ويضعونها في السجن مهانة لا يؤبه لها وتجد انها بتدفع غرامة مائة جنيه يعني زمن او مكسب نص فدان في فضاء مكسب هذه المرأة المسكينة ليه؟ لان - [00:35:10](#)

اشياء من الجاهلية الاولى سقطت على امة الاسلام. هم فهذا هذه الواقعة بتاع المرأة المخزومية يبين لك طبقة السادة وطبقة العبيد المهضومين الواقعة الثانية التي تبين لك ان النسب كان مهما جدا. وان هناك بعض الاسر التي لم تكن تنتمي - [00:35:35](#)

الى نسب عريق هذه كانت تظل مطحونة ابدا بخلاف مثلا آآ مثلا بني عبد المطلب المشركون ما استطاعوا ان يؤذوا النبي صلى الله عليه وسلم لانه من بني عبد المطلب - [00:36:02](#)

وهؤلاء كانوا قدام البيت وكانوا اعظم الاسر الموجودة في قريش فما كانوا يستطيعون ان يعني يدوسوا لها على طرف اه ابن ابي بلسعة لما كتب الى نفر من المشركين يخبرهم بامر من امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:19](#)

الله عز وجل اوحى لنبيه صلى الله عليه وسلم يعني فعل كذا وكذا فارسل علي ابن ابي طالب والمقداد ابن الاسود واخر وقال لهم اذبا اذهبوا الى روضة خاء اسم روضة - [00:36:43](#)

تجدون ضعينة هناك. الضعينة اللي هي المرأة في عقاصها كتاب. العقاص اللي هو الظفيرة المرأة وضعت الكتاب جواب يعني في هذا في هذه الظفيرة حتى لا يهتدى لها وذهبت قامت بدور ايه؟ بدور الجاسوس يعني الى كفار قريش يخبرهم حاطب بامر من امر النبي صلى الله عليه وسلم وانه سيفتح - [00:36:59](#)

قريبا فذهب علي ابن ابي طالب واحضر الكتاب وخاطب جالس لا يدري شيئا ففتح النبي عليه الصلاة والسلام الكتاب وقرأه وحاطب يسمع اما بعد فمن حافظ بن ابي بلسعة الى نفر من المشركين يخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:24](#)

وانه لا يفتح مكة قريبا فقال عمر يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق وقال عليه الصلاة والسلام واتجه الى حاطب ما ذاك يا حافظ؟ قال يا رسول الله لا تعجل علي - [00:37:46](#)

فوالله ما فعلت هذا كفرا ولا رضا بالكفر ولست اكفر بعد ايماني ولكني هذا هو الشاهد ولكني كنت من قوم ضعاف اردت ان اتخذ عند قريش يدا يحمون بها قرابتي. وكنت امراً ملصقا بهم - [00:38:06](#)

وتنظر حافظ بن ابي بلتعة مر وذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم لكن له بقية اخوته له اولاد عمه له اولاد خاله مسلا فهؤلاء لانهم ليسوا من اسرة عريقة - [00:38:32](#)

من قاتل الجاهليون هناك. فاراد ان يتخذ جميلا يحفظه له كفار قريش فلا يؤذون قرابته فارسل اليهم يفشي امر النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يبين لك ان النسب كان مهما جدا عند العرب - [00:38:46](#)

ولكن النسب المعروف والا فكثير من الجماعة اللي هم الاماء والعبيد ومن السافلة والسوق والسابلة الموجودة في المجتمع. مسألة النسب عندهم لم تكن لها اية قيمة. بدليل الرجل اقول لمراتي انت بتضيعي من فلان - [00:39:04](#)

اما الاشراف فكانوا يتعففون عن هذا. ولا ينكحون الا حرا من الاشياء الحميدة الخصال الحميدة في الجاهلية كانت مسألة احترام الكلمة فاذا قال احدهم كلمة وهي بطبيعة الحال لابد ان يكون هذا الرجل من الاشراف ايضا - [00:39:23](#)

والا العبد او الامة لا قيمة لكلامه في المجتمع الجاهلي مسألة الكلمة وانهم كانوا يحترمونها ويكون اذا اقروا ويمكن سنتعرض لهذا عند هجرة آآ ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى الحبشة - [00:39:45](#)

ابو بكر الصديق لم يهاجر الى الحبشة. ولكن وهو في طريقه الى البحر يريد ان يهاجر قابله زيد بن سنة وهذا ثابت ايضا في صحيح البخاري قال ما اخرجك يا ابا بكر - [00:40:07](#)

قال اخرجني قومك اني اريد ان اعبد ربي قال قبح الله ارضا لست فيها وامثالك يا ابا بكر ان مثلك لا يخرج ولا يخرج ارجع وانا جار لك انا جار لك يعني انت في جواربي انت في حمايتي - [00:40:20](#)

وهذا زيد ابن الدسنة وكان كافرا انذاك فرجع ابو بكر الصديق وذهب زيد الى الكعبة وقال ان ابا بكر جار لي لا لا يتصور ان اي عربي يمكن له ان يعتدي على ابي بكر مهما فعل - [00:40:42](#)

مع ان ابا بكر كان يناله كثيرا من الازى قبل جوار دينه بعد قول زيد انه جار لي احترم الجاهليون هذه الكلمة فلم ينل ابو بكر اي اذى بعد جوار زيد ابن فتنه - [00:41:01](#)

ويبين لك مدى احترام الجاهليين لهذه الكلمة ان ابا بكر الصديق لما بدا له ان ان يصلي ان يتخذ مسجدا في بناء الدار ويقرأ فيه القرآن وكان رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن - [00:41:17](#)

فكان النساء يمرون والاطفال يمرون فيرون هذا المنظر الغريب العجيب رجل يقرأ فيبكي فكانوا يلتقون حوله حتى خشي عرب الجاهلية ان يفتن ابو بكر النساء والاطفال ويكون هذا من باب الدعوة للاسلام - [00:41:39](#)

فذهبوا الى زيد مش اخذ ابو بكر ورموه او ضربوه لا لا يفعلون هذا ابدا. لانهم اعطوا الجوار لديه. يحترمون جوار زيد ذهبوا لزيد وقالوا له انا لا نريد ان نخبر جوارك - [00:42:03](#)

يعني لا نريد ان نفترق يعني هذا يعني نغتنم هذه الكلمة التي اعطيناك اياها ولكننا لا نستطيع ان نتحمل ونسكت على ما يفعله ابو بكر فاما ان ترد جواره واما ان تخلي بيننا وبينهم - [00:42:22](#)

فقال زيد يا ابا بكر ما على هذا اتفقنا ان اردت ان تعبد ربك ففي الدار من الداخل. اما ان تخرج فاني لا اريد ان العرب انني ان جوازي قد اختصر - [00:42:43](#)

وقال ابو بكر بل ارد عليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل فهذا يدلك على ان العرب مع هذه الجاهلية الجهلاء كانوا يحترمون الكلمة وهذا كان من مقومات ان الله عز وجل اختارهم - [00:43:01](#)

اني لخدمة هذه الرسالة الرسالات لان الاسلام كان يحتاج الى اقوام فيهم شجاعة وفيهم بذل وفيهم تضحية وكل مسائل الاعوجاج هذه يمكن ان تقوى تصور رجل كان يعبد صنما الكبير اللي هو هبل او اللات او مناه او العزى - [00:43:17](#)

وكان يتخذ نسخة من هذا الصنم في بيته انه لا يستطيع ان اه يعني لا ان يتخلى عن هذا الصنم في يوم من الايام ولا في لحظة وهو كثير الاسباب فياخذ نسخة من هوبل مثلا - [00:43:42](#)

صغيرة ويضعه في بيته يعبد في اوقات الراحة اذا راح استريح من الكبير وذهب الى البيت فيجد ايضا الها صغيرا موجودا فاذا اراد ان يسافر تمسح به قبل ان يسافر - [00:44:00](#)

بل بلغ من اقتناع هؤلاء الجاهليين بالاصنام ان عمر ابن الخطاب يحكون عنه انه كان له صنما من العجو فبينما هو في سفر من الاسفار يعبد اذ جاع فاكله تصور رجل يأكل الهه - [00:44:16](#)

فكانت الاصنام هذه موجودة في كل حتى تغلغت عند هؤلاء الجاهليين تصور معي رجل جاهلي يعكف على صنم اللي هو الكبير

الكعبة فاذا رجع الى بيته عبد الصنم الصغير وحياته تدور ما بين هذا الشرك وما بين النساء وما بين شرب الخمر - [00:44:36](#)

اظن لو رجل موجود بهذه المثابة في هذا العصر لقال اي رجل لا فائدة فيه هذا مخضرم ضليع في الشرك لا يتصور ان مثل هذا الرجل يمكن ان يهتدي كيف تحول هذا الرجل - [00:45:02](#)

الذي وصفته بهذه المثابة الى رجل موحد لله عز وجل نابذ للاصنام كاره للخمر متعفف عن النساء كيف تحول هذا الرجل ان هذه الدروس بالزوات الفترة المكية مهمة جدا بالنسبة للذين يسلكون سبيل الدعوة - [00:45:21](#)

لا بد ان يعرفوا كيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء المدمنين للشرك والفواحش حتى سيرهم من رعاة الغنم الى قادة للامم انتظر مثلا الى حديث انس البخاري عندما حرمت الخمر - [00:45:48](#)

وهذا بعد نزول الاسلام ما طلب منهم اول ما طلب الا ان ينبذوا الاصنام وانه لا يستقيم اسلام مع وجود صنم اما بقية الاشياء يمكن ان نتفاهم فيها هكذا كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:15](#)

انجز الاصنام اولاً وكذلك بالنسبة للداعية ينظر الى الالههم سنستفيد من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على ان يهتم الذي يدعو الناس بالاهم ثم يردفه بالهم يعني مثلا لا تأتي على يأتي الوانا من الشرك - [00:46:36](#)

وهو مثلا بيدخن السجاير وتعمل معه معركة طاحنة على السجاير مع ان سكوتك عن تبدينه للسجاير ليس اقرارا منك على ذلك وكان

النبي صلى الله عليه وسلم يرى كل هذه الاشياء - [00:47:13](#)

فكان يردد اول ما يركز على التوحيد لانه اذا وصل المرء الى الى افراد الله عز وجل بالعبودية وتلقي الاوامر منه كل شئ بعد ذلك ان احترم الناس هذه الاوائل يعني - [00:47:32](#)

جعل الناس والله عز وجل بالمكانة التي يكون فيها او ينبغي ان يكون فيها كل شئ يتلقى عن الله تعالى بعد ذلك يهون فاذا قال ان خالقك يأمر بكذا او ينهك عن كذا فالمتصور انه ينصاع - [00:47:52](#)

والا فالعرب كانوا يدمنون الخمر الاحصائية سنة ثلاثة وثمانين للولايات المتحدة اكبر بلد تنتج مليارات لمحاربة المخدرات وشرب الخمر ومع ذلك تأتي النسبة المئوية كل عام في زيادة المدمنين للخمر او للحشيش او الهروين او هذه الاشياء - [00:48:08](#)

فاين المليارات التي انفقوها ما هي الثمرة لا يكون هؤلاء اكثر ادمانا للخمر من العرب الجاهليين الذين كانوا يعقون على الخمر وكانوا يحسنون صناعتها ومع ذلك جاء الاسلام في فترة وجيزة - [00:48:35](#)

يقول انس بن مالك بينما كنت اتي عبدالرحمن بن عوف و ابا طلحة وتم جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بينما كنت اسقيهم الخمر اذ جاء الجائي فقال ان الله قد حرم الخمر - [00:48:59](#)

ازنه مش قال له نخلص البرميل ده مسلا او نخلص الكاس او هذه الاشياء قال فارقنا وكسرنا الجرار ناس مدمنين سمع واحد يقول ان الله حرم الخمر لم يخرج سيستثبت يقول لعله كذاب - [00:49:17](#)

او لعلها اشاعة انما قام على جرار الخمر فارقها وكسرها حتى كانت المدينة طرق المدينة ملآنة من الخمر كيف يصل المسلم الى مثل حال هؤلاء؟ فاذا علم ان الله عز وجل يكره هذا او حرم هذا يقلع عنه وان كانت له - [00:49:38](#)

هذا ما غيره الاسلام العظيم من عرب الجاهلية ولعلنا في الدروس القادمة ان شاء الله لاننا سنقرأ النص نأتي بنص نختصر السيرة النبوية لانها طويلة جدا. ومتشعبة جدا يعني افضل كتاب في السيرة النبوية محقق هو هو سيرة الحافظ ابن كثير رحمه الله -

[00:50:03](#)

فهذه نشرت في اربع مجلدات مفردة وحدها وهي هي الجزء الثاني والثالث من البداية والنهاية اللي عنده كتاب البداية والنهاية الجزء الثاني والثالث دي هي السيرة النبوية لحظ ابن كثير - [00:50:32](#)

وافردها احد المحققين الاستاذ مصطفى عبدالواحد في اربع مجلدات. حافظ ابن كثير من عاداته ان يسوق السند وان يمحص. يقول هذا وهذا منكر هذا صحيح هذا حسن لكنه ايضا لسعة السيرة النبوية كان يتجاوز في كثير من الاسانيد فلا يوضحها - [00:50:48](#)

الدور هنا الذي نقوم به ان شاء الله اننا سنختصر السيرة النبوية بمعنى اننا في كل واقعة سنكتفي بحديث وبحديث او بحديثين او ثلاثة ونعرض عن الباقي ان كان هناك اكثر - [00:51:07](#)

او نكتفي بحديث واحد يكون صحيحا بحيث في النهاية يمكن ان نجمع صحيح السيرة النبوية. وهذا الحقيقة شيخ نصر الدين الالباني حفظه الله كان يتمنى ان يقوم بهذا العمل. لانه لم يقم به احد من المسلمين كتابة - [00:51:24](#)

لانا نحتاج الى كتاب يكون بين ايدينا ليس فيه ضعيف الضعيف لا يؤخذ به في شئ من العلم ولك ان تعلم مثلا ان القصة المشهورة وهذه في كل الكتب تراها حتى في كتب الاقدمين كابن عساكر او كالبهقي في دلائل - [00:51:45](#)

هو عندما ترد حكاية عرض آآ كفار قريش على النبي صلى الله عليه وسلم الاموال او ان يكون رئيسا في نزيير ان يترك دعوته فقال والله يا عمي لو جعلوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته او اهلك دونه. هذا لا يصح - [00:52:04](#)

هذا غير صحيح مع اشتهاره الذي نستفيده ان كل شئ في المنهج الجديد يمكن لك ان تحتج به وان تبني عليه شيئا في الدعوة لا سيما العهد المكي لان هذا مهم جدا. ونحن نحتاج الى التركيز على العهد المكي لانه استغرق اغلب حياة النبي صلى الله عليه -

[00:52:26](#)

تلتاشر سنة يدعو في مكة بدون قتال ولم يؤمر بقتال ولم يكن فرض الله القتال على المسلمين لماذا لم يفرض الله عز وجل على المسلمين في الفترة المكية؟ لانهم كانوا ضعافا - [00:52:50](#)

وليس عندهم اهبة ولا استعداد ولان التوحيد كانت له ما زالت مظاهر الشرك موجودة في مكة والتوحيد لم يأخذ هذه الشوكة التي يحمل الناس عليها فمن الحنكة ومن الحكمة الا يكون هناك قتال الا استأصلوهم - [00:53:09](#)

لان الدولة الاسلام كان يجابه من ثلاث جهات. ان اليهود من المشركين ثم بعد ذلك لما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة زاد طرفا رابع وهم المنافقون فهذا الاسلام من يوم ان بعثه الله من يوم ان - [00:53:30](#)

اذن الله عز وجل به على الارض وهو يقاوم ولو كان الاسلام ممن يتأثر بالمؤامرات لما وجدت اسلما من قديم لكن هذا دين الله عز وجل وهو الذي يحميك فانما يعني يقوى اذا زادت عليه المؤامرات - [00:53:51](#)

كلما ازداد الناس عليه كلما ظهر الاسلام وظهر معدنه على حد قول الشاعر يقابلني السفيه بكل حرق سارفض ان اكون له مجيبا يزيد سفاهة فزيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا - [00:54:12](#)

البخور هذا لا يمكن ان تشعر بحلاوة البخور الا اذا ولعت فيه فكان الاسلام كلما زادت عليه المؤامرات كلما ارتقى وطلب عوده فلم يأمر الله عز وجل المسلمين بالقتال في الفترة المكية لضعفهم - [00:54:32](#)

فهذا حكم قائم دائم لا يتخلف فاذا ضاعف المسلمون ولم يستطيعوا ان يقوموا بهذا الجهاد يتقوى اولاً ثم يقوموا بالجهاد وليس معنى ذلك ان الجهاز ملغي. لأ بل يظل الجهاد فريضة محكمة الى يوم القيامة. لان الدين تم. لكن الذي تستفيد انت منه هو المراحل - [00:54:51](#)

مرت بها الدعوة الاسلامية وان تأخذ الشبه اللي هو بيسموه العلماء القيادة. ان تأخذ الشبه مما مضى لانه لا يتصور مثلا وهذا تؤيده دلائل كثيرة من النصوص الشرعية رجل مريض - [00:55:19](#)

الا يكلفه الله عز وجل ان يحمل صخرة عظيمة على كذب ان كان مريضا فهو يضع عنه الحرج فاذا ضاعفت الامة المسلمة لا يتصور ان هذا الرجل مثلا الذي مرض في رمضان - [00:55:41](#)

لا يتصور ان الصوم لاغي بالنسبة له لا الحكم ثابت ولكن حدث عارض مش اذان الحكم بالكلية ولكن اذاله في فترة العرب ثم يعود محكما بالنسبة له الامة المسلمة الان مفككة اوصالها اوصالها - [00:56:05](#)

كثير من دروب الشرك موجودة في الامة المسلمة. نحتاج الى تنقية المجتمع من هذا ثم بعد ذلك تأخذ بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حمل اولئك الناس على الامر الاعظم وهو ذروة السنام - [00:56:28](#)

ذروة السنام اللي هو الجهاد كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم الحاصل ان المرحلة المكية هذه سنركز عليها ولعلها الحديث يطول بنا فيها. فنقرأ نختار نسا جامعا مثلا من صحيح البخاري او من صحيح مسلم او من اي كتاب من كتب السيرة التي تمت في السيرة كما قلنا زي ابن عساكر في تاريخ - [00:56:45](#)

دمشق او البيهقي في دلائل النبوة او آآ غيرهم كابن قدامة وغيره. الذي افرض السيرة النبوية بكتاب كبير. نختار اجمع هذه الروايات ثم نلقي عليها الضوء بالتفصيل ونأخذ منها العبر حتى يوفقنا الله عز وجل الى ان نخرج من هذا المأزق الذي لم تعرفه امة الاسلام - [00:57:11](#)

في يوم من الايام هذه الفترة التي تعيشها امة المسلمين منذ سقوط الخلافة العثمانية في القرن الماضي لم تعرفها الامة الاسلامية في اي عصر من العصور من ايام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:32](#)

ان تزول الخلافة العظمى التي كانت تظلل العالم مهما كانت ضعيفة. ان تزول. فهذه الفترة لانها غريبة واضطربت فيها الاقوال الكثيرة فارجو ان يكون هذا الدرس درس السيرة النبوية نبراسا صحيحا ولن نخرج فيه عن اقوال العلماء - [00:57:49](#)

المعتبرين حتى يمكن ان نحصر الاقوال ارجو ان يكون هذا الدرس درسا نافعا ان شاء الله بالنسبة لكل من يحمل على كتفه دعوة الناس الى الاسلام. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:58:09](#)

- [00:58:23](#)